وضعت الطست تحتها وهي تصلي رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن زريع
انا ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفيان نا ابو عمران بن
موسى قالا نا وهب بن بقية انا خالد قال ابو بكر وحدثني ابن عبد الكريم نا اسحق
ابن شاهين نا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي
مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعمت ان
عائشة رات ما العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده لفظ وهب
وحديث اسحق مثله سواء رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن شاهين
انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابرهيم بن خالد
نا معلى يعني ابن منصور عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال كانت
ام حبيبة تستحاض وكان زوجها يغشاها وانا ابو علي انا ابو بكر نا ابو
داود نا احمد بن ابي شريح الرازي اخبرني عبد الله بن الجهم نا عمرو بن ابي
قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمنة بنت جحش انها كانت مستحاضة وكان
زوجها يجامعها ويذكر عن ابن عباس انه اباح وطيها وهو قول ابن المسيب
والحسن وعطا وسعيد بن جبير وغيرهم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي عن وطي المستحاضة
فقال نا وكيع عن سفيان عن غيلان عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن
قمير عن عائشة قالت المستحاضة لا يغشاها زوجها قال الشيخ ورواه معاذ
ابن معاذ عن شعبة ففصل قول الشعبي من قول عائشة انا محمد بن عبد الله
الحافظ انا مخلد بن جعفر انا جعفر الفريابي نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قمير امراة مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت المستحاضة تدع الصلاة ايام حيضها ثم تغتسل وتتوضا لكل
صلاة قال وقال الشعبي لا تصوم ولا يغشاها زوجها فعاد الكلام في غشيانها
الى قول الشعبي كما قال احمد بن حنبل وتركناه بما مضى من الدلالة على اباحة وطيها
اذا تولى حيضها واغتسلت

باب في الاستظهار

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد نا اسمعيل
ابن اسحق القاضي واسحق بن الحسن قالا نا القعنبي نا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش قالت يا رسول الله اني لا اطهر
افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا
اقبلت فاتركي الصلاة واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي واللفظ
لاسمعيل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك انا ابو
نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن
عبد الوهاب الفرا نا جعفر بن عون نا هشام وانا محمد بن عبد الله الحافظ
انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا عبد العزيز

وفي كلام بعض الفقهاء من اهل المدينة اذا استحيضت المراة واستمر بها الدم فانها تقعد ايامها للحيض فاذا انقضت ايامها استظهرت بثلثة ايام تقعد فيها للحيض ولا تصلي ثم تغتسل وتصلي قال الازهري ومعنى الاستظهار في قولهم هذا الاحتياط والاستيثاق انتهى من اللسان

ابن محمد

ابن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي لفظ حديث عبد
العزيز وحديث محاضر بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى انا ابو
علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رايت
مركنها ملان دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك
حيضتك ثم اغتسلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيهما جميعا اذا ادبرت حيضتها او مضى قدر ما كانت حيضتها
تحبسها في حكم الطاهرات ولم يامره بالاستظهار وقد روي فيه حديث ضعيف
ما نوهم ان يكون فيه انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا
ابرهيم بن اسحق نا ابن عبد الملك يعني محمد انا الفريابي نا ابو بكر بن عياش
عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن ابيهما ان ابنة مرشد الانصارية اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت تنكرت حيضتي قال كيف قالت تاخذني فاذا تطهرت
منها عاودتني قال اذا رايت ذلك فامكثي ثلاثا قال الشيخ ابو بكر يعني اسحق
الخبر واهي ويحتمل انه قال ان الطهر اكثر ما يقع في وسط الحيض فيكون حيضا
بعد ذلك قال الشيخ حرام بن عثمان ضعيف لا تقوم بمثله الحجة انا ابو سعيد بن
ابي عمرو انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا ابرهيم يعني ابن عبد الله
السعدي انا يزيد بن هرون انا يحيى بن سعيد ان القعقاع بن حكيم اخبره انه
سال سعيد بن المسيب عن المستحاضة فقال يا ابن اخي ما احد اعلم بهذا مني
اذا اقبلت الحيضة فلتدع الصلاة واذا ادبرت فلتغتسل ثم لتصلي وكذلك
رواه حماد بن زيد عن يحيى

باب المعتادة لا تميز بين الدمين

انا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحق
المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا اسحق يعني بكر بن مضر
عن ابيه عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت
تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال
لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وكانت تغتسل عند كل
صلاة رواه مسلم في الصحيح عن موسى بن قريش التميمي عن اسحق بن بكر وكذلك
رواه يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن ربيعة انا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو الفضل محمد بن ابرهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة نا الليث ح وانا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا ابن ملحان نا يحيى